نوري جعفر وكتابه:

"الأصالة في مجال العلم والفن"

د.علي عبدالهادي المرهج

الفنانون المبدعون "نرجسيسون ـ من وجهة نظر فرويد، أي أنهم يميلون ميلاً جنسياً نحو ذواتهم" (نوري جعفر: الأصالة في مجال العلم والفن، ص17).

"الإبداع قدرة فطرية لا علاقة لها بالذكاء" (ص20).

يعزو (بوانكاريه) كل نشاطات الإبداع عنده اما يُسميه "اللاشعور" أو "النفس المتسامية" التي لا علاقة لها بالجسم المادي.

نشر نوري جعفر بحثه المُبتكر باللغة الإنكليزية بعنوان "الإبداع وآليات الدماغ" توصل فيه إلى رأي جديد حول ظاهرة "الابتكار" أو "الإبداع"

أخذ من عالم الفسلجة الألماني (برودمان) دراسته عن المخ وتقسيمه إياه إلى مناطق متعددة لكل منها وظيفة فسلجية مُحددة، وأخذ من عالم الفسلجة البريطاني (جاكسن) نظريته التي تعتبر الدماغ وحدة وظيفية متماسكة مع انقسامها ـ في الوقت نفسه ـ إلى وحدات وظيفية صُغرى لكل منها وظائف فسلجية مُحددة يقع بعضها فوق بعض" (ص29).

وأخذت من من عالم الفسلجة الإيطالي (ماروزي) وزميله (ماكون) اكتشافهما للجهاز "المُشبك" الذي يقع أسفل الدماغ، وأخذت من (بافلوف) عالم الفسلجة السوفيتي نظريته في خصائص الجهاز العصبي المركزي عند الإنسان وكمضامينها السيكولوجية" (صص29).

الملخص أن نوري جعفر خرج بنظرية لتفسير (الابتكار) و (الإبداع) لم يسبقه إليه أحد.وهي نظرية علمية تحتاج لمختص في الدراسات الفسلجية لعلم الدماغ.

ميّز في نظريته بين ما أسماه "فضاضة الفنانين" في مواقفهم أزاء الطبيعة والمجتمع، ليفترض أن الأقسام الدماغية تحت المخ لديهم ذات مستوى عال من التطور...في حين "أن القشرة المخية هي التي تستأثر بأغلبية الخلايا العصبية عند علماء الرياضيات والعلوم الطبيعية النظرية" (ص36).

التركيز والدراسة المستفيضة في مجال الفن والعلم هي شرط أساس من شروط الابتكار فيه، فيذكر نوري جعفر أمثلة من تراثنا وتراث الغرب عن علماء وأدباء وفنانين يؤكد فيها على "أن الابتكار من حيث هو عملية مخية منظوراً إليه من زاوية تركيز الانتباه في موضوع مُعين لفترة طويلة من الزمن بعد الالمام الواسع والعميق به هو نشاط عصبي تقوم به المناطق المخية الثلاثية ـ الحسية في حالة الفنانين، والجبهية في حالة علماء الرياضيات والعلوم الطبيعية النظرية...إلخ.(ص52).

يؤكد نوري جعفر على أن ا"الابتكار صفة مكتسبة تنشأ بالتدريب والممارسة نتيجة تفاعل إمكانيات الشخص المُخية مع العوامل البيئية المُحيطة" (ص53).، بل ويؤكد أن حوافز الابتكار اجتماعية الجذور







علي المرهج
27 September 2020 ·

نوري جعفر وكتابه:

"الأصالة في مجال العلم والفن"

الفنانون المبدعون "نرجسيون ـ من وجهة نظر فرويد، أي أنهم يميلون ميلاً جنسياً نحو ذواتهم" (نوري جعفر: الأصالة في مجال العلم والفن، ص17).
"الإبداع قدرة فطرية لا علاقة لها بالذكاء" (ص20).
يعزو (بوانكاريه) كل نشاطات الإبداع عنده لما يُسميه متفقاً مع فرويد ل "اللاشعور" أو "النفس المتسامية" التي لا علاقة لها بالجسم المادي.
نشر نوري جعفر بحثه المُبتكر باللغة الإنكليزية بعنوان "الإبداع وآليات الدماغ" توصل فيه إلى رأي جديد حول ظاهرة "الابتكار" أو "الإبداع"
أخذ من عالم الفسلجة الألماني (برودمان) دراسته عن المخ وتقسيمه إياه إلى مناطق متعددة لكل منها وظيفة فسلجية مُحددة، وأخذ من عالم الفسلجة البريطاني (جاكسن) نظريته التي تعتبر الدماغ وحدة وظيفية متماسكة مع انقسامها ـ في الوقت نفسه ـ إلى وحدات وظيفية صُغرى لكل منها وظائف فسلجية مُحددة يقع بعضها فوق بعض" (ص29).
وأخذت من من عالم الفسلجة الإيطالي (ماروزي) وزميله (ماكون) اكتشافهما للجهاز "المُشبك" الذي يقع أسفل الدماغ، وأخذت من (بافلوف) عالم الفسلجة السوفيتي نظريته في خصائص الجهاز العصبي المركزي عند الإنسان وكمضامينها السيكولوجية" (صص29).
الملخص أن نوري جعفر خرج بنظرية لتفسير (الابتكار) و (الإبداع) لم يسبقه إليه أحد.وهي نظرية علمية تحتاج لمختص في الدراسات الفسلجية لعلم الدماغ.
ميّز في نظريته بين ما أسماه "فضاضة الفنانين" في مواقفهم أزاء الطبيعة والمجتمع، ليفترض أن الأقسام الدماغية تحت المخ لديهم ذات مستوى عال من التطور...في حين "أن القشرة المخية هي التي تستأثر بأغلبية الخلايا العصبية عند علماء الرياضيات والعلوم الطبيعية النظرية" (ص36).
التركيز والدراسة المستفيضة في مجال الفن والعلم هي شرط أساس من شروط الابتكار فيه، فيذكر نوري جعفر أمثلة من تراثنا وتراث الغرب عن علماء وأدباء وفنانين يؤكد فيها على "أن الابتكار من حيث هو عملية مخية منظوراً إليه من زاوية تركيز الانتباه في موضوع مُعين لفترة طويلة من الزمن بعد الالمام الواسع والعميق به هو نشاط عصبي تقوم به المناطق المخية الثلاثية ـ الحسية في حالة الفنانين، والجبهية في حالة علماء الرياضيات والعلوم الطبيعية النظرية...إلخ.(ص52).
يؤكد نوري جعفر على أن ا"لابتكار صفة مكتسبة تنشأ بالتدريب والممارسة نتيجة تفاعل إمكانيات الشخص المُخية مع العوامل البيئية المُحيطة" (ص53)..
بل ويؤكد أن حوافز الابتكار اجتماعية الجذور

